

غزوة أحد " دروس وعبر " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجا - [00:00:00](#)

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:30](#)

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة يقول ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وقال الله تبارك وتعالى لنبيه موسى وذكرهم بايام الله - [00:01:00](#)

سيدنا من اعظم الامور التي ينبغي على العبد ان يتأملها ويتدبرها ايام الله عز وجل انتم تفكوا في هذه الايام العظيمة التي مرت على الامم السابقة او على الاجيال السابقة. لتأخذ منها العظة والعبرة - [00:01:23](#)

وصوت علم التاريخ حين قالوا من لم يأخذ عبرة من تاريخه فلن يفلح في مستقبله هذا الانسان الذي لا ينظر ابدا الى التاريخ. ليأخذ منه عظة وعبرة فهذا انسان لم يفلح ابدا في ايامه القادمة - [00:01:43](#)

لان اعظم دليل يدل على الطريق هو قراءة التاريخ. فكلما كان الانسان اكثر دراية بتاريخه كلما كان ابصر في مستقبله. يعلم يقينا ماذا يصنع. واليوم باذن الله تبارك وتعالى اسمع يوم من الايام الله سبحانه وتعالى. في هذه الامة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نحاول بقدر المستطاع نأخذ منه علم - [00:02:02](#)

لكي ننتفع بهذا التاريخ في المستقبل القادم باذن الله تبارك وتعالى. يوم احد يوم واحد ويوم من اعظم ايام الاسلام وان كان هذا اليوم مليء بالمصائب. وما تلته من مصائب كان امرا عظيما - [00:02:32](#)

الا انه مليء بالعظة والعبرة. لمن تدبر فيه وتأمل بداية لما كانت غزوة احد ما السبب الاساسي لغزوة احد لها اربعة اسباب السبب الاول هو السبب الديني السبب الاول هو السبب الديني - [00:02:55](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا سيوضح الله تبارك وتعالى في هذه الاية طبيعة الصراع بين المسلمين وغير المسلمين. ستظل هذه الحروب قائمة - [00:03:22](#)

استمر الى قيام الساعة. فحرب الروس في سوريا من هذا الباب ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان والحرب على المسلمين في العراق لما غزت امريكا العراق كانت حرب دينية قال هابوش - [00:03:40](#)

هم انتصروا الصليب هذه حرب صليبية جديدة. اذا السبب الاساسي لخروج كفار مكة من مكة الى المدينة لغزوة احد السبب الاساسي لها هو السبب الديني. الامر الثاني هو السبب الاجتماعي. العادة التي - [00:04:00](#)

يعني تأثرت في قلوب العرب الاخذ بالثأر. وانتم كما تعلمون ان الله قد فتح لرسوله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فتح عظيما حتى قتل من المشركين يومئذ سبعين واسر منهم سبعين. ولا يزال امر بدر مسيطر على قلوب - [00:04:20](#)

وعقول اهل مكة. حتى ان القافلة التي نجت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المال والزاد التي اعد بها الخروج لغزوة احد. الاخذ بالثأر لقتلاه في بدر. واما السجد الثالث فهو المكانة الاجتماعية والسياسية لاهل مكة - [00:04:40](#)

مكة كانت لها مكانة عظيمة في قلوب العرب. منذ ان هزم الله عز وجل جيش الفيل. فلا تزال يا رب تخاف وتهاب مكة. اما بعد غزو

البدر سقطت هذه المهابة. فاراد اهل مكة ان يعيدوا هذه المهابة - [00:05:00](#)

في قلوب الناس عن طريق غزوة احد. وان السبب الرابع فهي المسألة المادية سبب اقتصادي لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب على مكة حصارا. عن طريق القوافل التي كانت تخرج الى بلاد الشام. قطع النبي - [00:05:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة هذا الطريق تماما فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقل الامر الى رسول الله ان قريش مستعدة الان الى القتال مرة ثانية - [00:05:40](#)

وها هنا بدأت مرحلة الاستشارة. استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في الخروج. فكان من رأي به صلى الله عليه وسلم ان يبقى النبي صلى الله عليه وسلم والجيش بالمدينة - [00:05:56](#)

وذلك لقلّة العدد المسلمين في هذا الوقت كان العدد قليل. اراد النبي ان يستفيد من كبار السن ومن النساء والاطفال ليكونوا فوق اسطح البيوت يحاربون مع المسلمين. طرقات المدينة وما يسمى في زماننا بحرب الشوارع. الصحابة - [00:06:15](#)

اعلم الناس في المدينة. كان هذا رأي رسول الله. نبقى في المدينة. حتى اذا اتوا علينا تضاعف عدد الجيش بالنساء والاطفال والشيوخ واما الشباب المدينة فكانت معهم الحماسة وقالوا يا رسول الله والله يا رسول الله ما دخلها احد علينا في - [00:06:35](#)

افيدخلونها علينا في الاسلام؟ وكانت هذه بداية المشكلة. بداية المشكلة ان النبي بيرسم لهم الطريق وهم قالوا لا بدأت المخالفة من هنا بدأت المخالفة ان احنا نتعرض على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

الا لحظات دخل النبي بيته وارتنى لقمة حربه ونوى النبي الخروج عاد الانصار الى انفسهم وقالوا رددنا امر رسول الله وقالوا يا رسول الله نبقى في المدينة فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي اذا لبس الارض ان يخلعها. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:07:18](#)

حتى وصلوا الى احد جبل احد سلسلة من الجبال حوالي اتناشر كيلو متر ممتدة ومن امامي هذا الجبل جبل هما جبل اخر صغير لقلّة العدد لقلّة العدد قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحني ظهره بهذا الجبل العظيم بجبل احد - [00:07:47](#)

ولكن كان صلى الله عليه وسلم يخشى التفاف مشركي مكة فيصيب ظهره. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم خمسين راميا على جبل الرماة وجعل قائدا عليهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه وقال له التعليمات واضحة. اذا رأيتم - [00:08:18](#)

طير نزلت من السماء تخطفتنا لا تبرحوا مكانكم. واذا رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا مكانكم لا يصاب الجيش من قبلكم. تعليمات في غاية الوضوح وصف النبي صلى الله عليه وسلم صفه الى ثلاث كتائب - [00:08:38](#)

كتيبة للاوس وكتيبة للخزرج وكتيبة للمهاجرين وجاء المشركون وهم في قمة الخوف من جيش المؤمنين. بالرغم ان جيش المسلمين سبعمية وخمسين رجل وجيش المشركين ثلاثة الاف مقاتل وخرج المشركون بنسائهم واموالهم - [00:09:04](#)

ليه؟ لان الانسان لما يعلم انه لو فر زوجته ستكون من سبايا الحرب ومن اسرى الحرب فانه لن يفر وصل النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت المعركة. وبمجرد ما بدأت المعركة يوضح الله تبارك وتعالى - [00:09:30](#)

كيف صارت؟ بسم الله الرحمن الرحيم اذ تحس لهم باذنه اي دار سيف الاسلام على رقاب هؤلاء. حتى ان جابر رضي الله عنه يقول ان بداية معركة احد كانت هزيمة ساحقة لمشركي مكة. قال جابر والله لقد رأيت النساء قد رفعن الثياب ورأيت الخلاقل في اقدامهم - [00:09:51](#)

الكل يفر امام جيش النبي صلى الله عليه وسلم. الكل يفر. خلاص جيش المشركين ابتعد تماما عن ارض المعركة بعدما حدثت فيهم مقتلة عظيمة. ومن هؤلاء بدأ الجيش في جمع هذه الغنائم العظيمة التي اتى بها المشرك - [00:10:18](#)

مكة فلما رأى هؤلاء الرماة الخمسين راميا لما رأوا جيش المسلمين يجمعون الغنائم قالوا دونكم الغنائم هذه جيش المشركين خلاص فر. دونكم هذه الغنائم. احنا لازم ننزل لها. ونشارك اخواننا في جمع - [00:10:38](#)

الغنائم وهاؤنا يأتي دور القائد عبدالله ابن جبيس ويذكرهم بالتعليمات الواضحة. ايها الناس هل نسيتم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قال لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فتخطفتن لا تجرحوا مكانكم - [00:11:00](#)

وقال ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا مكانكم. فقالوا والله بل نشاركهم في الغنائم خذوها دوننا. وصدق الله حين قال منكم من يريد الدنيا نزل في هذا الوقت اربعون رجلا من الخمسين - [00:11:20](#)

من بداية قول احدهم قول احدهم دونكم الغنائم ونسيان الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث المخالفة اسكت كن على يقين ان الله سبحانه وتعالى قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم لازم تكون في - [00:11:43](#)

يوم ما الانسان منا يخالف امر من اوامر النبي لازم تكون فيه فتنة او العذاب الاليم. نسال الله السلامة نزل الاربعون ومن بعيد يلح خالد رضي الله عنه نزول هؤلاء الرماة. فاستدار خالد بالجيش بجيش المشركين - [00:12:05](#)

وصعد ابتداء على جبل رماة فقتلا تبقى من الرماة. ثم اصاب مقتلة جيش المسلمين واصاب عدد كبير من الصحابة رضوان الله عليهم قتل حمزة. وعبدالله بن جحش ومصعب بن عمير. وعمرو بن الجموح وعبدالله بن حرام. سبعون رجل من - [00:12:29](#)

فقتلوا في هذه المخالفة ويصل عتبة ابن ابي وقاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقترب جدا منه. وليس معه سلاح فيأخذ فيضرب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاول يكسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم. يكسر سن النبي والحجر الثاني -

[00:12:55](#)

الشفة السفلى لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقترب عبدالله ابن قماة قمعه الله في نار جهنم. ويقترب من يقول الله صلى الله عليه وسلم ضربة بالسيف على كتفه صلى الله عليه وسلم ظن النبي سنة كاملة يشتهي المها. سنة - [00:13:24](#)

وان الضربة الثانية فلولا حلقات المغفر على قد النبي صلى الله عليه وسلم لقطع قلبه صلى الله عليه من هذه الضربة درجة ان ابي ان ابي داعية بن الجراح وهو ببشيل الحلقات بتاعة المغفر كسرت ثنيتان - [00:13:44](#)

وببشيل الحلقات من قلب خد النبي صلى الله عليه وسلم ويشاع في ارض المعركة. الشيطان ينادي في ارض المعركة. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وها هنا كانت الهزيمة النفسية - [00:14:04](#)

هنا كانت فيها زينة. بمجرد ما سمع الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. خلاص قمة الهزيمة النفسية التي اصابتهم في هذا الوقت لولا ان بدأ الصحابة ينادون بل رسول الله حي. وهنا بدأ المشركين يجتمعون على رسول الله من كل صوب ومن كل حذب -

[00:14:20](#)

كانوا بعيدين عنه صلى الله عليه وسلم. فبدأوا يرمونه بالاسهم من بعيد. والصحابة لا كيف يردون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فما كان من الصحابي الجليل سماك ابن خرشة ابو دجانة رضي الله عنه - [00:14:44](#)

ان يذهب فيلقي نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتكسر عليه. فكانت كل الاسهم الموجهة لرسول الله في مهرة حتى كان اهل السيرة يقولون كان ظهره كالقنفذ من شدة الاسهم التي وقعت في صدره. في في ظهره رضي - [00:15:04](#)

الله عنه يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى اكثر هؤلاء المشركون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان ده الهدف الاساسي. الهدف الاساسي على الرجل الاول توجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان معه الا اثنا عشر رجلا وحسب. اتناشر رجل

[00:15:24](#) بس -

كلهم انصار الا طلحة بن عبيد الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يدفعهم عني وهو معي في الجنة؟ فيقول طلحة انا رسول الله يقول له ابقى يا طلحة مش انت دلوقتي. ويقوم الانصاري ويموت. والثاني ويموت حتى قتل كل الانصار. احد عشر رجل -

[00:15:49](#)

ماتوا جميعا. ثم قام طلحة رضي الله عنه وكان يقاتل بسيفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين هو يقاتل باليمنى اذا بمشرك يقترب من رسول الله ويرفع السيف ليضرب رسول الله الضربة النهائية خلاص. وما - [00:16:09](#)

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه الا ان يضع هذه اليد امام السيف بينها وبين بين رسول الله وتشل هذه اليد بعدما قطعت اصابعه ثم يرفع هذا المجرم عبدالله ابن السيف للمرة الثانية. وفي هذه المرة لم يكن الدور من طلحة بن عبيد الله انما -

[00:16:29](#)

اكان من امرأة ام عمارة رضي الله عنها التي سارعت سارعت الوقت قبل ان ينزل السيف على النبي صلى الله عليه وسلم وتقذف نفسها تقي رسول الله بجسدها. ويقع هذا السيف على كتفها حتى يقطع هذا الكتف - [00:16:54](#) وما يتعلق الا بقطعة بسيطة من اللحم ويا هنا ياتي حذيفة رضي الله عنه في ظل قتال شديد من طلحة بن عبيد الله رغم ما اصابه. ياتي طلحة يأتي طلحة بن عبيد الله مع هذا الدفاع المستमित على - [00:17:14](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي حذيفة رضي الله عنه ويصنع ما لا يتصوره انسان. يصنع ما لا يتصوره انسان يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيه نعمته. الامة زي الحرب بتاع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#) فيعطي حذيفة للنبي نبته ثم بدأ حذيفة في التحرك بعيدا عن رسول الله. فظن المشركون من هذه الثياب ان حذيفة رسول الله قال فاصابني والله والله يومئذ بضعا وثلاثين ضربة سيف. خمسة وثلاثين من ثلاثة وثلاثين وتسعة وثلاثين ضربة سيس - [00:17:55](#) نزلت على حذيفة ابن اليمان على حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. كل هذا ليعمي او ليعمي بصر هؤلاء المشركون. بصر هؤلاء المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#) ثم ينادي بعد ذلك طلحة في الناس سيقبل ابو بكر وعمر ويأتي الصحابة. وتبدأ مرحلة بطولية جديدة من الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت الصفوف للمرة الثانية تنظم. وبدأ الجيش يعيش مكانته مرة ثانية. وبدأ الجيش خلاص ده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#) سجدوا الا ان العجيب ان بمجرد ما الجيش شال مسألة التنازع والفشل والمخالفة وعاد مرة ثانية جوار النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع المشركون ان يتقدموا خطيئة ثم بدأ المشركون امام التنظيم للمرة الثانية لجيش المؤمنين بدأ المشركون في التقهر خطوة ورا الثانية حتى التعب - [00:18:58](#) تماما عن ارض المعركة وتنتهي هذه المعركة بعدما مثل هؤلاء المشركون بحث اصحاب رسول الله حمزة رضي الله عنه جاءت هند وبقرة بطنه والصخروشة الكبد واكلت منها عبدالله بن جحش قطعت اذنه وانفه وعلقت فوقه - [00:19:24](#) وهكذا كان حال سائر الصحابة. مثل المشركون باجسادهم والسؤال لما تحدث هذه المصيبة التي سماها الله عز وجل في كتابه مصيبة كما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع في الشفة السفلى وكسر وكسر للرباعية قطع - [00:19:55](#) الرهيب اللي كان في خد النبي صلى الله عليه وسلم والشق اللي كان في الجبهة والقطع اللي كان في الرأس. كل ده حصل ليه ولماذا يقتل سبعون رجلا من الصحابة - [00:20:22](#) اليس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق؟ اليس اصحابه على الحق؟ اليس هؤلاء المشركون على الباطل والاجابة؟ بلى. هم على الباطل والصحابة على الحق. اذا لم كانت الهزيمة؟ انها المخالفة - [00:20:35](#) الامر ببساطة خالص انها المخالفة. احنا خالفنا امر النبي صلى الله عليه وسلم. لا استغفر الله. خالف البعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المخالفة كانت سبب في في في مصيبة. سماها الله في القرآن مصيبة. اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلم ان - [00:20:55](#) قولوا من عند انفسكم النبي صلى الله عليه وسلم ادى لكم الاوامر الواضحة الصريحة. ومع ذلك انتم خالفتم وهذا هو الدرس الاعظم في هذه الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم دخل في غزوات كثيرة جدا. الغزوة الوحيدة اللي احنا كمسلمين مأمورين - [00:21:19](#) ان احنا نزور اهلها اي الشهداء ونزور ارضها هي غزوة احد. احنا مش مأمورين بزيارة بادس. ولا الخندق ولا مأمورين بزيارة تبوك وغيرها من الغزوات هي احد بس. ويكأن كل انسان بيتوجه لزيارة شهداء احد وينظر - [00:21:42](#) في ارض المعركة وينظر الى جبل الرماة يأخذ هذا الدرس. ده بيترتب عليه او المخالف القصة دي بيترتب عليها الهزيمة. بيترتب عليها الفتنة. بيترتب عليها الازمة في حياة الانسان في درس الاول المستفاد من احد هو ذلكم الدرس العظيم. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:22:02](#) او يصيبهم عذاب اليم وهذا لابد ان يكون واقع في حياة الجميع. شاب في بداية الحياة عايز يعمل مشروع. راح علشان ياخذ قرض

ربوي كون ان ربنا هيبارك في المشروع. يفضّل المشروع ويخسر المشروع. ويرجع يسأل ليه الشر موجود في الكون؟ انا اللي ما كنتش السبب - [00:22:32](#)

اين السبب؟ الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون خلق هذا الكون ودبر اموره. على احسن نظام واحسن حال. ولكل الانسان كثيرا ما يتمرد على اوامر الله فيكون هناك الشر. تظهر هنا مسألة الشر - [00:22:56](#)

لازم نفهم جميعا ان كل انسان هيخالف امر الله عز وجل او امر نبيه صلى الله عليه وسلم لازم هتكون هناك فتنة وده القانون ربنا وضعه في الكون. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:23:17](#)

الدرس الثاني حب النبي صلى الله عليه وسلم مش مجرد كلام يقال. حب النبي صلى الله عليه وسلم كان عبارة عن يعني بذل للاموال والدماء وللارواح دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فعله - [00:23:37](#)

هذا في هذا اليوم يبرهن لك معنى حبنا لاصحاب رسول الله. احنا ليه حبيناهم في حبنا ابو بكر وعمر ومعاذ وطلحة والزبير وسعد وسعيد. ليه حبنا الصحابة؟ حبنا للصحابة رضي الله عنهم نظرت - [00:23:57](#)

لحبهم هذا لرسول الله. نظرا لتحملهم اعباء هذه الرسالة. لك ان تتخيل ان حذيفة يقول للنبي خد هدمومي وهات هدموك. ويضرب حذيفة يومها بضعا وثلاثين ضربة. علشان النبي صلى الله عليه وسلم. علشان - [00:24:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ام عمارة اللي يدفعها وهي امراة دي امراة يا اخوانا دي امراة وطبيعة المرأة الخوف فبلد اذا كانت في ارض حرب ام عمارة تروح ترمي نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ علشان الحب. علشان - [00:24:37](#)

كل الحب طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى هذا فنظرنا فاذا هو طلحة - [00:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما يأتي اليه رجل ويقول يا رسول الله في من نزلت هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال ابن صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فيمن نزلت هذه الاية فمرة طلحة. قال نزلت في هذا. طلحة بن - [00:25:13](#)

الله اللي يقاتل بين ايدين النبي قتال احد عشر رجلا. ويبقاتل بسيف ويشوف ضرب راحة للنبي يحط ايده الشمال هذه الاصابع تقطع هذه الاصابع وتشل يد طلحة وتشل يد طلحة يقى بها رسول الله - [00:25:33](#)

هو ده الحب؟ هو ده الحب. النهاردة احنا بنقول للبشر للناس يا مسلمين. ازاي انا اتباع الحب وانا مضيع للسنن. ازاي يعني ازاي الانسان منا فعلا يدعي حب النبي؟ وهو لا يعرف الا القليل - [00:25:53](#)

عنه صلى الله عليه وسلم يا اخوانا واحد نزل الشارع ببسأل قدام جامعة القاهرة قولوا لنا خمسة من المبشرين بالجنة مش عارفهم ما حدش عارف ايه هي سورة الاخلاص ما حدش عارف. غزوة احد بتوضح لنا يعني ايه حب. توضح لنا يعني ايه - [00:26:13](#)

اضحية توضح لنا يعني ايه منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عند اصحابه. ان بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم كان في والله تبذل الارواح وتبذل المهج ليه؟ هو كان بيحب بصدق - [00:26:33](#)

هؤلاء احبوا بصدق سمات ابن خرشة اللي كان معروف بابي دجانة رضي الله عنه. يا احبابي الكرام الواحد واحد منا لما بتخش في ايده شوكة تفضل في ايده يومين ثلاثة مش واحد باله وتعمل له دم البسيط في صابعه بيتعب. لا اقول لكم اعجب من كده -

[00:26:52](#)

ده لو في يوم من الايام فيه خدش هنا كده. اللي احنا بنسميها الودنة الودنة اللي بتبقى في عند الضوافر دي. لما واحد يبجي يشيلها فسحبت حثة تعبته شوية سماك ابن خرشة راح رمى نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ فوق ظهره بقى مليون - [00:27:12](#)

اسهم بقى زي القنفذ من شدة الاسهم بيقي النبي صلى الله عليه وسلم هو ده الحب. والله هو ده الحب النهاردة من منا الان وهو جاي في يوم الجمعة صلوا على النبي مرة يقول انا باحب النبي اصلي عليه مائة مرة. نبو - [00:27:32](#)

من اوقاتنا قليلا للصلاة عليه. هم مش بدروا اوقات دول بذلوا دماء. والله يا احبابي الكرام بذلوا دماء. علشان في على صدق الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وده كان الدرس الثاني الواضح جدا من غزوة من غزوة احد - [00:27:52](#)

الثالث كرامة الله تبارك وتعالى للصادق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهم جميعا اهل صدق كما قال الله عز وجل في شأنهم اولئك هم الصادقون هم كانوا صادقين فيما بينه وبين ربهم عز وجل. من اجل ذلك بلغهم الله عز وجل لا اقول ما ارادوا بل فوق - [00:28:12](#)

كما ارادوا جابر رضي الله عنه ليلة المعركة وعايز ابين لك قد ايه فعلا الصدق آآ مع الله. انك فعلا تكون صادق مع الله سبحانه وتعالى. ليلة معركة احنا خارجين الصبح للمعركة ليلتها عبدالله بن حرام آآ زوجته ماتت كانت ميتة من فترة - [00:28:35](#) وتركت له تسع بنات وجابر عشرة ابناء اللي عنده تسع بنات وطالع للمعركة. ده يطلع ولا معه عذر اقعد يا عم مع ولادك. ما فيش حد يريهم عبدالله يجيب ابنه جابر ويقول له يا جابر اوصيك باخواتك البنات خيرا. والله انني اراني اول من يقتل غدا - [00:28:58](#)

ده امتحان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الولد مجبنة مبخلة. يعني ايه الولد مجبنة مبخلة؟ يعني انا لو ربنا رزقني بولد قبل ما ربنا يرزقني بالاولاد كنت بتصدق. اول ما رزقت الاولاد اقول ايه؟ لا ده انا عايز عين القرش ده لبكرة للولد - [00:29:24](#) فهو مبخلة يخليني بخيل. مجبنة نفس القصة عنده عشر ابناء. اقعد عشان تربيههم لأ انا خارج. ويخرج رضي الله عنه وكان مدينا عليه مال عليه ديون وسبحان الله! مات عبدالله بن حرام في المعركة. هل هو مات - [00:29:44](#) ولكن يقول جابر لما مات ابي ذهبته اليه فكنت اسحب الغطاء عن وجهه فاذا رأيت جرحه كان مجروح يا عيني عبدالله ابن حرام في وجهه كده وحاطط ايده كده كان الجرح وميت كده - [00:30:07](#)

فجابر بيقول انا كنت اكشف الغطاء فاشوف وجهه اقوم مغطي تاني مش قادر اتحمل المنزر واذا بمن يضرب على كتفه فاذا هو رسول الله شوفوا درس في المواساة عملي يقول يا جابر - [00:30:26](#) الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك السيدة عائشة اذا كان ابوك مات يا جابر انا ابوك ونعم الاب وهذه امك يا جابر الا اخبرك ما صنع الله بابيك - [00:30:47](#)

والله يا جابر ان الله لم يكلم احدا الا من وراء حجاب الا اباك يا جابر. فان الله كلمه بغير حجاب فلما كشف الله لعبدالله بن حرام ما اعد له في الجنة. قال الله لعبدالله يا عبد الله فمن علي. قال اي رب - [00:31:10](#) ارجع للدنيا عشان ولادي لا والله بل قال يا رب اتمنى ان تعيدني للدنيا لاختا في سبيلك. ثم تعيبيني الى الدنيا لاقتل في سبيلك ثم تعيدني الى الدنيا فابطل في سبيلك. حتى اذا لقيتك يوم القيامة قلت يا عبد الله لم قتلت؟ فاقول فيك يا رب - [00:31:34](#) علشانك علشانك بس وسبحان الله! شف التدبير! جابر بيقول ان بعد ما ابويا مات وساب ديون كثير ديون كثير لما يعني نزل التمر من على النخل كده راح للنبي قال له يا رسول الله يعني اصحاب الديون كثير وعايزك تستشفع تشفع ليه عندهم علشان يخف - [00:31:57](#)

خفوا من الدهون شوية فقال يا جابر اجمعهم جميعا جمع الكل يا جابر. ولا تخرج تمره حتى اتيك. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويضع كساءه صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

على هذا التمر ويدعو الله ويبارك. ويقول يا جابر ادخلهم علي. دخل واحد واحد من اصحاب الديون. ويأخذ النبي من سيعطيهم ويأخذ ويعطيهم حتى قضى بين ابي. قال جابر والله ثم نظرت الى التمر وي كأنه لم تخرج منه - [00:32:39](#) تمرض. ما خرجش منه تمره. ده تدبير ربنا سبحانه وتعالى للي في يوم من الايام بدل من اجل الله سبحانه وتعالى حالا قال تعالى سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. ده تدبير ربنا سبحانه - [00:32:59](#)

وتعالى فعلا كان عندهم صدق غير طبعي رضي الله عنه حنظلة رضي الله عنه حنظلة كانت ليلة دخلته لو الواحد فينا بيتزوج وكان من اهل المسجد محافظ على الصلاة يقول لك انا علشان اتجوزت معي رخصة اسبوع ما نزلش من البيت. ده جواز - [00:33:19](#) انما حنظلة لدخلته. ليلة الدخلة. قضى هذه الليلة والصبح يعني لسه قايم علشان يغتسل. لقي المنادي بينادي يطلع طب استنى دقيقة. دقيقة اغتسل واخرج. انت انت طالع تقاقل لعلك تموت. لا هو مش قالت هي خيل الله اركبي اطلع - [00:33:40](#)

بئس المال اللي يعوقني عن ربنا. ويسيب الاموال ويطلع جري يوصل يصل لارض احد. وفي عز القتال النبي صلى الله عليه وسلم يشوفه فينادي عليه. ينادي على سعد ابن معاذ ويقول يا سعد بن معاذ رح لعمر بن قيش اسأله هو جاي ليه؟ جاي غضبة لقومه مضايق علشان قومه فجاي يقاتل معه - [00:38:51](#)

ولا جاي هو اسلم غضبة لله ولرسوله ويطلع سعد ابن معاذ على عمرو ابن قيش. وقبل ما يوصل عمرو سعد بن معاذ لعمر بن قريش ييجي سهم كده في صدر عمرو ابن قيش يقع خلاص عمرو ابن - [00:39:11](#)

بيموت. فسعد بن معاذ بيقول له يا عمرو غضبة لله ولرسوله. ام غضبة لقومك؟ قال والله يا سعد بل هي لله ولرسوله والله لله قدمي الان لربنا ولرسوله. والنبي صلى الله عليه وسلم من العجيب يقول والله لقد رأيتة - [00:39:26](#)

يتقلب في الجنة وما سجد لله سجدة ما سجد لله سجدة وبيتقلب في الجنة الان ليه؟ خد قرار بسرعة الذنب اللي كان بينه وبين ربنا يزول يتشال. كل انسان منا بينه وبين - [00:39:47](#)

ربنا فيه حجر كده حجر عفرة. شيله وانطلق. عمرو ابن قيش الحمد لله. عمرو ابن قيش لو كان استنى ساعة واحدة كان مات كافر بس من رحمة ربنا به انه بسرعة شال العقبة وكمل - [00:40:07](#)

بنشوف شاب شارب مخدرات في العربية بتاعته اتقلبت مات بنشوف شاب مع صاحبه في عربية بيزني في العربية اتقلبوا في البحر الاتنين ماتوا. بنشوف شاب رايح آآ مارينا يفجر ويعصي الله - [00:40:25](#)

مخدرات وخمر وفي البحر مات. بنشوف شاب في قلب بيته بيعصي ربنا مات. بنشوف واحد واقف في الشارع بيعصوا ربنا مات دول مشكلتهم ما لحقوش يكسروا العقبة اللي بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:40:40](#)

سعيد منا اللي يدور على العقبة اللي بينه وبين ربنا يكسرها ويكمل طريقه الى الله سبحانه وتعالى. عمرو ابن قيش لازم يكون الدرس ده قدامنا جميعا عمرو ابن قريش لو تأخر ساعة واحدة كان هيموت ازاي - [00:40:57](#)

ويوم ما شال العقبة وانطلق الى الله شوفوا الان النبي ماذا قال؟ والله لقد رأيتة يتقلب في الجنة وما سجد لله سجدة اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحسن ختامنا جميعا وان يلحقنا بهؤلاء الصحب الكرام مع النبي في اعلى جنات

النعيم - [00:41:13](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من اعظم الدروس اللي الانسان يتعلمها من غزوة احد - [00:41:33](#)

ان كلنا زو خطأ ولا فيه حد فينا معصوم؟ حد فينا معصوم كلنا اصحاب خطأ. كلنا ذو خطأ. ما فيش حد فينا معصوم على فكرة اعظم درس في احد اني مش عيب ان الانسان يخلط - [00:41:50](#)

ولكن العلم ان اللسان يستمر في الغلط الصحابة اتعلموا من درس احد ان المخالفة بتجيب ايه فتنة او عذاب في اربعين صحابي نزلوا من على الجبل حصلت المصيبة بتاعة احد - [00:42:12](#)

لما هرب ابو سفيان ومن معه بعد الالتفاف حوالين النبي او الاصطفاف حوالين النبي للمرة الثانية بدأ المشركون اه بينهم وبين بعض النقاشات لا على الاسلام قضية ولا من محمد تخلصنا. عليه الصلاة والسلام - [00:42:28](#)

احنا لو قضينا عليهم ولا قتلنا محمد. طيب نعمل ايه؟ نعود مرة ثانية الى المدينة. الصحابة رجعوا يوم الاحد بعد المصيبة دي رجعوا المدينة مثقلين بالجراح الاتنين بالليل وصلت الاخبار ان ابا سفيان عائد بالجيش مرة ثانية الى المدينة لقتل النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:42:49](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة يلا علشان هنخرج. امتى بعد اسبوع نكون استريحنا؟ لا بكرة الصبح احنا خارجين وتزداد المحنة ان النبي يقول ولا يخرج معي الا من شهد احد - [00:43:14](#)

مين اللي هيخرج معي بس طب باقي الناس اللي ما شهدتش احد ما حدش يخرج. اللي شاهد احد بس وسبحان الله مين تخلف مين يتخلف من السبعمية وخمسين؟ مين كان مجموع من تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم صفر - [00:43:31](#)

لا احد الكل خرج السؤال اللي بي طرح علينا كلنا ولماذا خرجوا جميعا رغم الثقل النفسي اللي شافوه في ارض المعركة ثقة ل نفسي اعني به حضرتك لو ماشي بالعربية ودست على قطة ماتت - [00:43:56](#)

حضرتك بتقعد اسبوع في البيت متضايق ان انت ازهاق تروح فما بالك ان انت شفت اقرب الناس لك واحب الناس لك واخوانك واصحابك والناس اللي شابلين الدين معك متقطعين تحت في احد. فده عبه نفسي - [00:44:14](#)

والعمق البدني هم كلهم مصابين ومع ذلك لما النبي يقول يلا نخرج لم يتخلف احد. حتى انه سيدنا الامام الطبري رحمه الله في تفسيره في قول الله الذين استجابوا لله والرسول بيقول ان عبدالله بن سهيل واخوه - [00:44:29](#)

كان الاتنين اثقلوا بالجراح يوم الاحد. ولما النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالخروج عبدالله بن سهيل بيقول لاخوه هنخرج قال اوما كان لنا في يومنا من عبرة انت بتقول لي نخرج! يعني اللي حصل النهاردة من المخالفة دي ما ما فيش فيه عبرة! قال فخرجت انا واخي وكنت انا اخف - [00:44:47](#)

راحة منه فكان اخي يمشي تارة واعتقده تارة هو مش قادر يمشي فانا ايه شايه على كتفي طب ده واحد يخرج رغم الجراح دي مش قادر يمشي هيقا تل ازاى؟ ما هو ده السؤال هو مش قادر يمشي اخوه شايه ويقا تل ازاى - [00:45:12](#)

ولكن هو تنفيذ الامر احنا خدنا العبرة الخاص احنا خدنا الدرس وهنا سبحان الله يأتي بقى آآ التصحيح الخطأ ان بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يلا اخرجوا خرج الجميع. طب سامحوني - [00:45:34](#)

آآ اليقين اللي عندكم في اوامر ربنا والنبي هنسبها دلوقتي في جنب وتعالوا نتكلم بالعقل هم وقت ما كانوا سبعمية وخمسين اتهمزوا ولا كسبوا؟ وقتل منهم سبعون. يبقى السبعمية وخمسين بقوا كم - [00:45:51](#)

ستمية وتمانين وستمية وتمانين دول اخبارهم ايه متقين بالجحر وقت مكانه في عز القوة والشدة والبأس وعددهم كامل اتغلبوا. طب لما يموت منهم سبعين والباقي مصاب واللي مش مصاب في - [00:46:08](#)

جسم مصاب في نفسيته. دول هيخشوا حرب ازاى اذا المعطيات بتاعتنا اذا كان في وقت الشدة واكتمال العدد هزموا واذا كانوا في وقت المرض والتعب والعبء النفسي الى اخره ونقصان العدد المعطى بيقول لنا ان النتيجة هتبقى ايه - [00:46:24](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم. ليه ليه؟ واتبعوا رضوان الله. بس. بس هي دي القصة باختصار. هو لما كان كامل العدد كامل هو كامل الاستعداد ولكن مع مخالفة كانت الهزيمة. لما كان ناقص العدد متعب مجهد مصاب ولكن اتبعوه - [00:46:46](#)

كانت النتيجة الفوز والانتصار جينا نتعلم ان الصحابة رضي الله عنهم ما فضلوش يائسين بسبب الهزيمة اللي حصلت. ما يبأسوش ان هم غلطوا غلط كبير ولكن بسرعة قالوا احنا غلطنا ولكن احنا نصلح - [00:47:13](#)

والتصليح ده فادهم كتير جدا واثنى الله عز وجل عليهم ايام ثناء سؤال كل ده للي كان عايش خلاص؟ طب واللي مات واللي مات منهم؟ اللي مات بينهم دول بقى دول كان اصلا ربنا اختارهم ان هم ما يكونوش في الارض - [00:47:33](#)

شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا واياه؟ ويتخذ منكم شهداء هو دول كان فضل ربنا عليهم كبير ان ربنا اصطفاهم. ان هم يعيشوا في الجنة. انتم مقامكم مش الدنيا. مقامكم الجنة. ويتخذ منكم شهداء -

[00:47:51](#)

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين احد بالنسبة لنا يوم عظيم ما ينفعش ان هو يمر علينا كده مرور الكرام. بل لابد ان احنا نأخذ منه العظة والعبرة اللي دايمنا نقف قدامها كده. اه انا مش هبني مستقبلي بمخالفة - [00:48:12](#)

لان انا عارف من تاريخي اللي خالف حصلت الفتنة وحصل العذاب. انا ابني مستقبلي كله من اوله لاخره على حاجة واحدة. اتبعوا رضوان الله ان لو في بيني وبين ربنا مشكلة انا لازم اسيبها دلوقتي. عشان عمرو ابن قيش. اتباعي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يصبح من النهاردة بدء جديد في اتباعنا - [00:48:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والاقوال والافعال والسنن احنا بنطبق صدق محبة منا للنبي صلى الله عليه وسلم. احنا لازم نعرف قدر الصحابة لازم نعرف قدر الصحابة. دول القمم دول القدوات. دول الناس اللي كان سهل عليهم جدا يبذلوا اموالهم وما يملكون. علشان

هذا الدين - 00:48:52

غزوة احد تقول لنا انتم لازم تقولوا للصحابة الف مليون شكر. جزاكم الله خيرا على ان انتم بذلتهم دمائكم وارواحكم عشان حاجة واحدة عشان الدين ده يوصل لنا. جزاكم الله عنا خير الجزاء - 00:49:11

ونعرف يقينا ان مش عيب ان الانسان منا يغلط. لاننا كلنا اصحاب اخطاء. ولكن لا نستمر في الخطأ. بل يبدأ الانسان بسرعة اذا اخطأ في يوم من الايام يحط الخطأ ده تحت رجليه ويبدأ حياة جديدة مع الله. زي ما الصحابة رضوان الله عليهم فعلوا. والسؤال هل يا ترى سيتوقف مشركي - 00:49:26

مكة عن حرب النبي صلى الله عليه وسلم لا هيخرجوا له ثاني هيخرجوا له ثاني بعد ذلك في غزوة الخندق مش هيبتلوا ومشركي الدنيا لن يكفوا ابدا عن قتال المؤمنين. غزوة احد تقول لنا باختصار ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:49:46

احبابي الكرام اقرأوا التاريخ فوق سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احنا محتاجين قوي نتعلم منها كلها دروس وكلها عظات وكلها عبر وصدقوني احنا مش هنقدر نبني مجد جديد او حياة جديدة للامة دي غير لما نرجع لسيرة النبي محمد وسيرة اصحابه رضي الله عنهم اجمعين - 00:50:07

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يصلح حالي وحالكم. واسأله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم بهذا الحال الطيب. اعلى درجات الجنة مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اللهم - 00:50:32

غفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم تجعل لنا في هذا الجمع الكريم الا غفرته ولا هما الا فرجته ولدينا الا قضيته ولا كربا الا نفذته. ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. ولا ميتا الا رحمته ولا عاصيا الا هديته - 00:50:46

ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك تثبت يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا موتى المسلمين. اللهم كن لعبادك المؤمنين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا في الغوطة بسوريا يا رب العالمين. اللهم كن مع - 00:51:06

اهالينا المستضعفين من اهالي سوريا يا رب العالمين. اللهم عليك بقاضية الشام. اللهم عليك بقاضية الشام. اللهم عليك بحزب الايران حزب الروس وكل من عاون هؤلاء على قتل المسلمين يا رب العالمين. اللهم كن للمسلمين في كل مكان. اللهم كن للمسلمين في كل مكان. اللهم - 00:51:26

ضعفاء فقولهم مرضى كشفهم جوعا فاطعمهم عواة فرسهم بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اللهم المقصود هنا لما تحب وتنظر. اللهم اشرح صدورنا لما تحب وترضى. اللهم اشرح صدورنا لما تحب وترضى. اللهم خذ بنواصينا اليك - 00:51:46

في افضل الدوام عليك. يا رب خذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم رد المسلمين الى دينهم ورب الجميلا. اللهم رب المسلمين جميلة. اللهم اقسام بالنا من خشيتك ما تحير به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تؤمن به عليه - 00:52:06

اهل الدنيا ومتعنا باسماع وبصال وقوتنا ابدا ما احببنا. واجعله منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:52:26

- 00:52:46